عليها حرف النداء وقصد نداؤها فهو في حكم من يطلب
اقباله بخلاف المندوب لان التفجع عليه ادخل عليه حرف النداء
لمجرد التفجع لا لتنزيله منزلة المنادى وقصد نداؤه فخرج
بهذا القيد من تعريف المنادى قيل فيه نظر فان المندوب
ايضاً كما قال بعضهم منادى مطلوب اقباله حكماً على وجه
التفجع فاذا قلت يا محمداه فكانك تناديه فتقول له تعال
فاني مشتاق اليك فالاولى ادخاله تحت المنادى
كما فعله صاحب المفصل وقيل الظاهر من كلام سيبويه
ايضاً انه داخل في المنادى فح يكون قوله مطلوب اقباله
بمنزلة الجنس بحرف من حروف النداء الخمسة المذكورة
احترز به عن مثل قولك اطلب اقبال زيد هو نائب
مناب ادعوا وانادي فيكون للتعبير يا عبد الله ادعوا عبد الله
الا انه حذف الفعل وجعل حرف النداء كالنائب
عنه لدلالته عليه لانك اذا تلفظت بحرف النداء علم
انك تدعوا انساناً فقيل من تدعوا فتقول عبد الله اي ادعوا عبد الله
فحذف الفعل وجوباً بالضرورة يا بدلا منه وقيامه مقامه
ولدفع لبس الانشاء بالخبر لان لفظ ادعوا ادعوا كما

يحتمل

يحتمل الخبر يحتمل الانشاء بخلاف لفظة يا فانه
متعين للانشاء واما من جعل المنادى منصوبا
لفظا او محلا بيا واخواتها وجعلها اسماء الافعال فلا يكون
المنادى عنده مما التزم حذف فعله قيل احترز بقوله
بحرف نائب مناب ادعوا عن نحو الا زيد قائم
اذ المبنية يطلب اقباله بحرف لكنه ليس بنائب
مناب ادعوا وفيه نظر اذ هو يخرج بقوله بحرف
على ما فسرناه فح فالاولى ان يجعل تتميما للحد لا للاحتراز
قيل في ينتقض الحد بقولك يا زيدا دبر ولا تقبل علي
والاولى ان يقول المنادى هو المسئول اجابته
بيا واخواتها لفظا كما مر او تقديرا نحو يوسف
اعرض عن هذا على تقدير ان يكون قوله لفظا او تقديرا
تفصيلا للحرف ويحتمل ان يكون تفصيلا للمطلوب
اقباله اي المطلوب اقباله ملفوظا كما مر او مقدرا
نحو الا يا اسجدوا اي الا يا قوم اسجدوا ويا
اختصت بان ينادى بها القريب والبعيد
وما هو بمنزلته من نائم او ساه والمتوسط ادون

Copyright © King Saud University